مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس والعشرون– ايلول ٢٠٢٣–صفر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

انْعكاسات الأسْلوب التَّعْليميّ في إثارة دافعيّة التَّعَلُّم لدى المتعلّمين في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة

المشرف الباحثة الدكتورة وصال الحلبي
د. إعداد أحمد إلياس أحمد
جامعة الموصل / كلية التربية

ملخص الدراسة
هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على انعكاس الأساليب التَّعْليميّة في تنمية إثارة دافعيّة التَّعَلُّم لدى متعلمين الصف الخامس العلمي، تكونت عينة الدراسة من متعلمين الخامس العلمي المرحلة الإعدادية وبمجموع (٤٠٠) متعلمًا ومتعلمةً في محافظة كركوك موزعين على (٢٠) إعدادية، استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته الدراسة، واعتمد في أدواته على بناء استبانة مكونة من ثلاثة أبعاد، تم توزيعها على المتعلمين لمعرفة رأيهم في أسلوب معلميهم ودور الأسلوب في إثار دافعية المتعلمين، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود انعكاس مرتفع للأسلوب التَّعْليميّ في إثارة دافعيّة التعليم لدى المتعلّمين في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة، وجود انعكاس مرتفع جدًا للأسلوب التَّعْليميّ على تحفيز المتعلّمين في تعلم مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة، وجود انعكاس مرتفع للأسلوب التَّعْليميّ على تنمية دافعيّة الإنجاز للمتعلمين في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة، وجود انعكاس مرتفع للأسلوب التَّعْليميّ على انطباع المتعلم في نمط التدريس في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة، في ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بتعزيز الاستخدام المباشر للمصادر الإسْلاميَّة الأصيلة حيث يُوصى بأن يتم تكثيف استخدام المصادر الإسْلاميَّة الأصيلة في تدريس مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة، وتشجيع المتعلّمين على المشاركة الفعالة والتفاعل مع المادة التَّعْليميّة يعزز دافعيتهم للتعلم.

Abstract
The aim of the current study was to explore the reflection of teaching styles on enhancing the learning motivation of fifth-grade students in the scientific track. The study sample consisted of ٤٠٠ male and female fifth-grade students from preparatory schools in Kirkuk province, distributed among ٢٠ schools. The researcher employed a descriptive approach suitable for the study and utilized a questionnaire with three dimensions as research tools. The questionnaire was distributed to the students to gather their opinions on their teachers' teaching style and its role in motivating their learning. The study's results revealed a significant positive reflection of the teaching style in enhancing the learning motivation of students in the subject of Islamic Education. There was a very high reflection of the teaching style in stimulating students' engagement in learning Islamic Education. Additionally, a substantial reflection of the teaching style was found in

ISSN-2536-0027

fostering students' achievement motivation in Islamic Education. Moreover, the teaching style had a considerable impact on the students' impression of the teaching method in Islamic Education. Based on these findings, the study recommended enhancing the direct use of authentic Islamic sources. It suggested intensifying the use of authentic Islamic sources in teaching Islamic Education. Furthermore, the study advised encouraging students' active participation and interaction with the educational material to boost their learning motivation.

مقدمة الدراسة

إن للتعليم أهداف وغايات مهمة من أجلّها تكوين متعلم متكامل من جميع جهات المعرفة والتفكير والإبداع، وأهم ما يميز المدرس الناجح هو الابتعاد عن تلقين الطلبة والتسلط في التعليم واتباع أسلوب الحفظ ومن ثم استخدام أساليب تعليم مبنية على الفهم والتفكير، ومع نهاية القرن العشرين، ظهرت الحاجة التي اعتمدت استراتيجيات جديدة في التعليم وقامت المؤسسات بالتوجه نحو تطوير الطرق للتعليم في مراحل التعليم كافة من أجل مواكبة التطور الهائل للمعلومات، فظهر مفهوم أسلوب التعليم غير المباشر وأسلوب التعليم المباشر وهذا نموذج للأسلوب التَّعْليميّ الناجح والحديث وبدأ القائمون على العملية التَّعْليميّة بتقديم مقترحات يتم من خلالها مناقشة استراتيجيات التعليم الحديثة المتمثلة باستراتيجيات التعليم غير المباشر والتعليم المباشر مع مقارنتها مع الاستراتيجيات الأخرى، بغية الحصول على نتائج مرضية من استخدام المتعلّمين لها ورفع مستواهم التَّعْليميّ.

وإن عصرنا الحالي يشهد انفتاحاً معرفيا هائلا فضلاً عن تطورات كبيرة وواسعة في مجال التكنولوجيا التي احتوت مجالات الحياة كافة وبأشكالها المختلفة، وفي المدة الأخيرة ظهرت عناية واضحة بالأساليب التَّعْليميّة والاستراتيجيات المتبعة في التعليم، والتوجه نحو تطوير المفاهيم لدى المتعلّمين والاهتمام بذلك أكثر من الاهتمام بالمعرفة، وأن مصادر المعرفة بتنوعها الكبير تحتم على المجتمع بتنوع أفراده البحث عن طرائق يستطيعون من خلالها تحقيق أهدافهم واختيار أفضل طرق واستراتيجيات تمكنهم من تحقيق المقصود (بلعاوي وهاني،٢٠٠٨، ٢٨٦).

وإن العملية التَّعْليميّة ليس الغرض منها نقل المعلومات والحقائق للمتعلمين فحسب بل هي تتعدى ذلك إلى تطوير المتعلم فكريا وتنمية قدراته العقلية وباستمرار، إضافتا إلى ذلك فأنها تزود الفرد بعادات وسلوكيات وأخلاقيات تجعل تعامله مع من حوله جيدًا (آل ياسين، ١٩٧٤: ص٢٠).

ولأن العملية التربوية لها أثر واضح في إقامة الأمم وتقويم الفرد شخصياً فقد أوحى الله جل وعلا إلى أنبيائه جميعاً بضرورة العناية بالتَّرْبية التي من خلالها تستقيم الأمم وتصبح قادرة على حمل الرسالة وقيادة العالم، فقد جاء جميع الرسل حاملين لأممهم منهجًا قويمًا تستطيع من خلاله هذه الأمة أن ترسم للناس منهجا صحيحا للعيش (بريغش، ٢٠٠٣، ١٥).

لهذا فان التَّرْبية الإسْلاميَّة هدفت إلى بناء مجتمع متكامل من جميع النواحي تبرهن فيه للأمم تحلي أبنائها بالعلم النافع والخلق النبيل والعمل الصالح التي تستطيع من خلاله مواكبة الأمم خصوصا في ظل الهجمات التي تتعرض لها هذه الأمة من جميع الأمم دينيًا وفكريًا وعقائديًا (فرحان، ١٩٩١: ١٠٢).

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس والعشرون– ايلول ٢٠٢٣–صفر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

وإن أهمية التَّرْبية الإسْلاميَّة تظهر من خلال ما تمتلكه من مقومات وعوامل ومميزات وخصائص التي تختلف بها عن بقية العلوم الأخرى، ومن ذلك أن الله جل وعلى أوحى بها وأنها منهج شامل لجميع الأمم وغنية بالأخلاق ولها أهداف تسعى جاهدة إلى تحقيقها (آل خلف، ٢٠٠٨: ٣).

وإن الطرق التَّعْليميّة التي يتبعها القائمون في العمل التَّعْليميّ هي برهان وتوضيح للمنهج الذي يتم تطبيقه في المدارس والذي من خلاله يتم الكشف عن المنهج التَّعْليميّ وهل هذا المنهج ملائم للأهداف التي وضع لأجلها.

وتعدّ الدافعيّة للتعلم هي عامل حاسم في نجاح المتعلّمين، فالدافعيّة هي الشغف والتحفيز الذي يدفع المتعلّمين إلى تحقيق أهدافهم وتطوير مهاراتهم، وعلى الرغم من أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الدافعيّة للتعلم، إلا أن الأشخاص الذين يتمتعون بالدافعيّة العالية يتمتعون بالمرونة والإصرار، وهذا يساعدهم على تحقيق النجاح في المجالات المختلفة (Reeve, ٢٠١٣, ٥٨٠).

يمكن أن يتأثر المتعلمون بالعديد من العوامل التي تؤثر على الدافعيّة للتعلم، ومن أهم هذه العوامل هي الدعم الاجتماعي والتحفيز والاهتمام بالمتعلّمين، ويمكن أن يساعد الإيجابية والتشجيع في تعزيز الدافعيّة للتعلم، كما أن تحديد الأهداف الواضحة والمحددة قد يساعد في تحفيز المتعلّمين للعمل بجدية لتحقيق تلك الأهداف (Meece et al., ٢٠٢٠, ٤٧).

إن الدافعيّة للتعلم هي عامل حاسم في نجاح المتعلّمين، فالدافعيّة هي الشغف والتحفيز الذي يدفع المتعلّمين إلى تحقيق أهدافهم وتطوير مهاراتهم ولذلك، فإن المتعلّمين الذين يتمتعون بالدافعيّة العالية يتمتعون بالمرونة والإصرار، وهذا يساعدهم على تحقيق النجاح في المجالات المختلفة. ومن المهم أن يتم تشجيع المتعلّمين وتوفير الدعم الاجتماعي والتحفيز لهم، كما أن تحديد الأهداف الواضحة والمحددة قد يساعد في تحفيز المتعلّمين للعمل بجدية لتحقيق تلك الأهداف (Vansteenkiste et al., ٢٠١٠, ١٠٩).

إن طرق التدريس ليس الغاية منها إيصال الفكرة إلى ذهن المتعلم إنما تتعدى ذلك إلى كسب المتعلم خبرات ومعلومات مهمة يسعى المتعلم إلى الحصول عليها فان كل تلك الأمور بالإمكان اكتسابها أو تغيرها أو تعديل عليها وكل ذلك يأتي من العمل التَّعْليميّ وطرق التعليم والتدريس كلها من التعليم، وان طرق التدريس والتعليم من أهم جوانب التَّرْبية والتعليم (المقرم، وآخرون،١٩٩٠: ص ٧٨)

وإن المعلم هو الذي يختار أسلوب تعليم وتدريس يرى إنه مناسب ويحقق الأهداف التي يسعى إليها فمن خلاله يتم إيصال المعلومة إلى ذهن المتعلم بسهوله ويجد المتعلم فيها ارتياح فيكون ذلك الأسْلوب رائعا وجيدًا (عمرالقاسم،٢٠١٠: ص٢٩٢).

لذا يجب الاهتمام بطرائق التدريس والعمل على تطويرها حيث تعد الطريقة أحد العوامل الأساسية في التعليم فمن خلالها يمكن الوصول إلى الأهداف المرجوة ولذا نجد أن العملية التَّعْليميّة تبحث عن أسلوب تعليمي مغاير وحديث يتمكن من خلاله المتعلم اكتساب المعلومة بكل وضوح وبساطة لذا توجب أن يكون لكل مدرس سعة إطلاع ودراسة ومعرفة كبيرة بالأسْلوب التَّعْليميّ الذي يرفع فاعلية الطريقة وتصل بالمتعلم إلى أفضل المستويات في المعرفة والأداء (الصراف، ١٩٩٩: ص٧١).

ولكي يتحقق ذلك لابد له أن يمتلك طريقة تدريسية تميز أسلوبه التدريسي عن غيره لان طرق التدريس لها أهمية وفاعلية مؤثرة في عملية التعليم وان المدرس الناجح باستطاعته أن يحيي منهجا صحيحا باتباع طرق ذات أساليب جيدة تتميز بالتنوع والتفاعل وتنظيم النشاط وتكون وسيلة من وسائل حث الطلبة على الإبداع والابتكار (محمد و محمد ، ١٩٩٩ : ص٤٠) وإن الأسْلوب التدريسي خاضع للتقييم مثله كمثل أي فعل

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس والعشرون– ايلول ٢٠٢٣–صفر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

يؤديه الفرد في حياته اليومية، ففي التعليم يلعب التقييم دوراً أساسياً ومهمًا عندما يوجه العمل التَّعْليميّ باتجاهه الصحيح.

وإن توظيف الأساليب التَّعْليميّة في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة وربطها بالدافعيّة للتعلم بحاجة الى اعادة نظر هذى من وجهة نظر الباحث ولاسيما في المرحلة المتوسطة مما يؤدي ذلك الى رفع مستوى التَّرْبية الإسْلاميَّة، كما وظهرت حاجة المتعلّمين الى وسائل تؤدي الى رفع مستواهم التَّعْليميّ وتذلل الصعوبات والعقبات التي تعتري طريقهم خصوصي، وأن الوسائل التَّعْليميّ أصبحت أكثر نجاحا في ظل التطور التكنولوجي، لقد استوعب القائمون على العمل التَّعْليميّ حاجة المتعلّمين إلى وسائل وأساليب مغايرة عن الأساليب التقليدي وضرورة اتباع أساليب جديدة في التدريس.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولاً: تمهيد

يعتبر الأسْلوب التَّعْليميّ المتبع في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في دافعيّة التَّعَلُّم لدى المتعلّمين، حيث إن تبني المعلم لأسلوب تعليمي متجاوب ومحفز يساعد على خلق بيئة تعليمية مشوقة ومحفزة، يستخدم المعلم تقنيات التفاعل والأنشطة التعاونية والتجارب العملية لتعزيز اهتمام المتعلّمين وتفاعلهم مع المواد الدِّراسيّة، وبفضل هذا الأسْلوب، يتحفز المتعلمون بشكل أكبر للاستجابة والمشاركة الفعالة في الدروس، مما يساهم في زيادة رغبتهم في التَّعَلُّم واستكشاف مفاهيم التَّرْبية الإسْلاميَّة.

إن تطبيق الأساليب والتقنيات التَّعْليميّة الحديثة يعد آخر تأثير للأسلوب التَّعْليميّ في إثارة دافعيّة التَّعَلُّم لدي المتعلّمين في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة، وباستخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة مثل الفيديوهات التَّعْليميّة والموارد الرقمية، يتم توفير تجارب تعليمية مبتكرة ومحفزة، ويستفيد المتعلمون من هذه الأساليب الحديثة من خلال تطوير مهاراتهم وفهمهم للموضوعات الإسْلاميَّة بطرق جديدة ومبتكرة، ولذلك يشعرون بالثقة والاهتمام ويتحفزون لمواصلة استكشاف المزيد في هذا المجال، مما يعزز دافعيتهم للتعلم وتحقيق أفضل نتائج تعليمية في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة.

ثانيًا: إشكالية الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في وجود عدة أسباب قد تؤدي إلى قلة إثارة التَّعَلُّم لدى متعلمين المرحلة الثانوية في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة في دولة العراق، ويرجع ذلك إلى نقص في تطوير الأساليب التَّعْليميّة، فقد يعتمد المعلمون على أساليب تقليدية ومملة، مما يقلل من إثارة الاهتمام والدافعيّة لدى المتعلّمين.

بالإضافة إلى ذلك لاحظ الباحث ضعف الروح التفاعلية في الفصل، حيث يكون هناك قلة في المشاركة والتفاعل بين المعلم والمتعلّمين في الفصل الدِّراسيّ، ومع عدم وجود بيئة تعليمية تشجع على النقاش والتفاعل وطرح الأسئلة يؤدي إلى فقدان الاهتمام والدافعيّة للتعلم لدى المتعلّمين.

كما تتبلور مشكلة الدراسة في قلة التطبيق العملي للمادة حيث يعتمد تدريس مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة بشكل كبير على الجوانب النظرية دون التركيز على التطبيق العملي، من تطبيق عملي نموذجي أمام المتعلّمين لبعض الدروس الفقهية، والأحكام الشرعية، وهذا النهج –القديم- يمكن أن يجعل المادة بدون فائدة عملية للمتعلمين ويقلل من دافعيتهم في الاستمرار في التَّعَلُّم.

ويدعم إشكالية الدراسة الحالية ما عرضته بعض الدراسات السابقة أنه يمكن أن تؤثر العوامل الخارجية مثل الضغوط الاجتماعية، والتوترات العائلية، والظروف الاقتصادية الصعبة على إثارة الدافعيّة لدى المتعلّمين

ISSN-2536-0027

في كافة المواد الدِّراسيّة، ولا سيما مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة، وقد يكون لديهم اهتمامات وتحديات أخرى تشغل عقولهم وتؤثر على تركيزهم وانخراطهم في عملية التَّعلُّم.

وفي ضوء تلك المشكلة سعت الدراسة الحالية للتعرف على واقع تدريس مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة وأهم المشكلات التي تعيق تدريس مادة الإسْلاميَّة، وأن من أهم المشكلات هي طرق التدريس المتبعة في تدريس مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة بما في ذلك الأسْلوب التَّعْليميّ المتبع في التدريس مما انعكس سلبا على مستوى المتعلِّمين وتحصيلهم الدِّراسيّ المتدني خصوصا وأن التَّرْبية الإسْلاميَّة هي لغة الحوار والنقاش، فلابد من إعادة النظر في تدريس هذه المادة واتباع أفضل الأساليب والطرق في تدريسها.

ونتيجة لإشكالية الدراسة فقد طرح سؤال رئيس وهو:

ما هو دور الانعكاس التَّعْليميّ في إثارة دافعيّة التعليم لدى المتعلِّمين في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة؟

ويتفرّع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما انعكاس الأسْلوب التَّعْليميّ على تنمية دافعيّة الإنجاز للمتعلمين في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة؟
٢- ما انعكاس الأسْلوب التَّعْليميّ على تحفيز المتعلِّمين في تعلم مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة؟
٣- ما انعكاس الأسْلوب التَّعْليميّ على انطباع المتعلم في نمط التدريس في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة؟

ثالثا: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: يوجد انعكاس مرتفع للأسلوب التَّعْليميّ في إثارة دافعيّة التعليم لدى المتعلِّمين في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة.

ويتفرّع من الفرضية الرئيسية فرضيات الدراسة **الفرعية الآتية:**

١- يوجد انعكاس مرتفع جدًا للأسلوب التَّعْليميّ على تحفيز المتعلِّمين في تعلم مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة.
٢- يوجد انعكاس مرتفع للأسلوب التَّعْليميّ على تنمية دافعيّة الإنجاز للمتعلمين في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة.
٣- يوجد انعكاس مرتفع للأسلوب التَّعْليميّ على انطباع المتعلم في نمط التدريس في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة.

رابعًا: أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

التعرف على انعكاس الأساليب التَّعْليميّة في تنمية إثارة دافعيّة التَّعلُّم لدى متعلمين الصف الخامس العلمي.

ويتفرع من الهدف الأساسي عدة أهداف فرعية منها:

١. تحديد الأساليب التَّعْليميّة والتي يجب أن يمتلكها معلمي التَّرْبية الإسْلاميَّة.
٢. كشف مواطن الضعف في الأسْلوب التَّعْليميّ لدى متعلمين التَّرْبية الإسْلاميَّة.
٣. القيام بتوجيه المدرسين لما يمكن إن تساعد بتحسين أداء المعلمين.

خامسًا: أهمية الدراسة

١. **من الناحية النظرية**: أهمية الدراسة من خلال إعادة النظر في طرق تعليم التَّرْبية الإسْلاميَّة وتسليط الضوء على ذلك لأن مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة تعتبر من المواد الأساسية في وطننا العربي وان الأساليب التَّعْليميّة تعتبر من الأمور التي لاقت اهتماما كبيرا في مجال التَّرْبية والتعليم.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس والعشرون– ايلول ٢٠٢٣–صفر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

٢.**من الناحية التطبيقية**: إن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة تساعد في أحداث استبانة إثارة دافعيّة التعليم في مجالات متعددة في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة في الثانوية فرع علمي وكل ذلك يؤدي إلى مساعدة مدرس الإسْلاميَّة على معرف أهمية الأساليب التَّعْليميّة وتطبيق ذلك على أرض الواقع لإثارة الدافعيّة.

ستفتح هذه الدراسة آفاقًا للأبحاث والدراسات الأخرى حول تأثير الأسْلوب التَّعْليميّ في تحسين مستوى المتعلّمين، يُتوقع أن يستفيد المتعلّمين من الأساليب غير المباشرة التي تتضمن الحوار والمناقشة، بينما يستفيد المعلمون من الأساليب المباشرة وفقًا لرضا المتعلّمين، هذا النوع من البحوث قد يلهم المخططين للمناهج لاعتماد أساليب تعليمية مشابهة، وليس فقط في المواد التَّعْليميّة، بل أيضًا في دلائل المعلم.

سادسًا: أطر الدراسة

يتم تحديد وبيان محددات الدراسة على النحو الاتي:

١. **الأطر الموضوعية**: انعكاس الأساليب التَّعْليميّة في تنمية إثارة دافعيّة التَّعَلُّم لدى متعلمين الصف الخامس العلمي.

٢. **الأطر المكانية**: ثانوية الخان للبنين في كركوك التابعة لوزارة التَّرْبية العراقية.

٣. **الأطر الزمانية**: الفصل الدِّراسيّ الأول للعام الدِّراسيّ (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

٤. **الأطر البشرية**: متعلمين الخامس العلمي المرحلة الإعدادية وبمجموع (٤٠٠) متعلمًا ومتعلمة في محافظة كركوك موزعين على (٢٠) مدرسة إعدادية.

٥. **محدّدات الدراسة**: تتمثل بأداة الدراسة ومدى صدقها وثباتها من خلال إجراء اختباري الصدق والثبات، إضافة إلى الدافعيّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة

الإطار المنهجيّ للدراسة

أولًا: تمهيد

بعد الدراسة النظرية للفصول السابقة نستعرض في فصلنا هذا الإجراءات التطبيقية، وقد جاء هذا الفصل لتبيان الإجراءات المتبعة في المنهجية، والتي تتمثل في تحديد منهج الدراسة وإجراءاتها، مجتمع البحث والعينة، ويتم فيه التطرق إلى خطوات بناء أداة الدراسة وخصائصها السيكو مترية، والوسائل المستخدمة في التحليل الإحصائي.

ثانيًا: منهج الدِّراسة

يستخدم منهج هذا البحث المنهج الكمي الوصفي الذي يستخدم فيه جمع البيانات البحث الآلي الذي هو الاستبيان والتوثيق، مصادر البيانات في هذا البحث هي متعلمين الصف الخامس العلمي العام الدِّراسيّ ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

متغيرات الدراسة:

- متغير واحد مستقل **انعكاسات الأسْلوب التَّعْليميّ.**
- متغير واحد تابع **دافعيّة التعليم**.

ثالثًا: مجتمع الدِّراسة

تكون مجتمع الدراسة من متعلمي الصف الخامس العلمي المرحلة الإعدادية ضمن إعداديات محافظة كركوك البالغ عددها (١٠٠) مدرسة للمرحلة الإعدادية، وتمّ اعتماد مجتمع الدراسة الاستطلاعي عددًا محددًا من المتعلّمين، حيث أجرى الباحث تطبيقًا استطلاعيًا على عينة استطلاعية مكونة من (٤٩) متعلمًا من متعلمي الخامس العلمي، لأجل التأكد من خصائص السيكو مترية لأداة الدراسة المعدة لتحقيق أهدافها.

رابعًا: عينة الدِّراسة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس والعشرون– ايلول ٢٠٢٣–صفر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

إن المقصود بعينة الدراسة، التي تحتوي على وحدات وأعداد مجتمع الدراسة، وتمثل التمثيل العددي الذي اختاره الباحث في دراسته الميدانية، وتنفيذ نهج الذي تمّ ذكره مسبقًا، لذا اقتصرت دراسة الباحث على اختيار متعلمي الخامس العلمي في كركوك وبمجموع (٤٠٠)، (٢٧٩) متعلمًا و(١٢١) متعلمةً، موزعين على (٢٠) مدرسة إعدادية من مدارس كركوك، ويقوم الباحث بتوزيع عليهم أداة الدراسة، لغرض تمثيلها فيما بعد في جانب التحليل والنتائج للدراسة.

الشكل الاتي يوضح توزيع العينة تبعًا لمتغير النوع:

الشكل (١): توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي

يُلاحظ من خلال الشكل أعلاه أنّ نسبة متعلمين الذكور كانت الأكبر حيث بلغت (٣٠٪) من إجمالي العينة، في حين بلغت نسبة المتعلمات (٧٠٪) من إجمالي العينة البالغ (٤٠٠) من متعلمي الخامس العلمي.

خامسًا: أداة الدِّراسة

تحقيقاً لأهدافِ الدِّراسة؛ اِستعانَ الباحثُ بالاِستبانةِ كأداةٍ تُغطّي مُتغيِّرات الموضوع الحالي وأسئلتَه وبالتَّالي تُعطي نتائج وأجوبة، بحيث تُعد منْ أهمِّ الأساليب الَّتي تُستخْدم لجمْع البيانات المطلوبة؛ لذا هدفت إلى الكشف عن مواجهة الانحراف الفكري وتعديل السُّلوك الإسلامي مِنْ وجهة نظر المتعلِّمين.

١- بناء الأداة

أجرى الباحث مراجعةً للأدبيَّات والدراسات السابقة، الَّتي تناولت موضوع الدِّراسة، إضافةً إلى الاطلاع على بحوثٍ استخدمت الاستبانة للاِستفادة منْ كيفيَّة تصمِيمِها.

قام الباحث بتحديد المحاور، بحيث تألَّفت الاستبانة منْ ثلاثة محاور، وبلغ عددُ فقراتِها (٢٥) فقرةً المحور الأول: تحفيز المتعلِّمين على تعلم التَّرْبية الإسْلاميَّة المحور الثاني: دافعيّة إنجاز المتعلِّمين المحور الثالث: الانطباع من المتعلم عن نمط التدريس في التَّرْبية الإسْلاميَّة.

٢- وصف الأداة

تألَّفت الاستبانة منْ ثلاثة محاور هم:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس والعشرون– ايلول ٢٠٢٣–صفر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

المحور الأول: تحفيز المتعلّمين على تعلم التَّرْبية الإسْلاميَّة ويتكون من (٩) عبارات.
المحور الثاني: دافعيّة إنجاز المتعلّمين ويتكون من (٩) عبارات.
المحور الثالث: الانطباع من المتعلم عن نمط التدريس في التَّرْبية الإسْلاميَّة ويتكون من (٧) عبارات.

٣- قياس الأداة

للإجابةِ على فقراتِ الأداةِ، وتقييم إجابات المتعلّمين، اِعتمَد الباحثُ في دراستِه على مقياس ليكرت الخماسي، وفقاً للأوزان المتدرِّجة التَّالية (من ٥ كحد أعلى إلى ١ كحد أدنى)، أمَّا لتحليل البُنود فتمَّ تحديدُ طبيعتِها على الشَّكل الآتي (مرتفعة جدًا، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدًا)، وذلك للحصول على المعلومات منْ أفراد العيِّنة المُستهدَفة؛ لتحليل النَّتائج النِّهائيَّة، وللإجابة على تساؤُلات الدِّراسة فيما بعد.

٤- صدق الأداة

أ- صدق المحكمين

تمَّ عرضُ الاستبانَة بشكلِها الأوَّلي على عددٍ ثلاثة منَ المُحكّمين ذوي الخِبْرة في الهيئة التَّعْليميّة (الملحق رقم ٢)، من مختصِّين في التَّرْبية الإسْلاميَّة، وذلك للحُكْم على مدى مُلاءَمَة كلِّ بُنْدٍ لِلمِحوَر الَّذي ينتمي إليه، إضافةً إلى التَّحقُّق مِنْ وُضوح الفقراتِ ومضْمُونِها، وتعديل بعضِها لُغويّاً.

ب- صدق الاتِّساق الدَّاخليّ

تمّ احتساب الاتساق الداخلي لاستجابات العينة الاستطلاعية على عبارات الاستبانة باحتساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور التابعة له، والجداول الاتية تبين النتائج:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس والعشرون– ايلول ٢٠٢٣–صفر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الجدول (١): نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور تحفيز المتعلّمين على تعلم التَّرْبية الإسْلاميَّة

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠.٧٣١	٠.٠٠٠
٢	٠.٥٣٦	٠.٠٠٠
٣	٠.٨٣٥	٠.٠٠٠
٤	٠.٥٧٣	٠.٠٠٠
٥	٠.٥١٠	٠.٠٠٠
٦	٠.٧٣١	٠.٠٠٠
٧	٠.٨٣٥	٠.٠٠٠
٨	٠.٣٩٠	٠.٠٠٦
٩	٠.٣٧١	٠.٠٠٩

جاءت معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة محور "تحفيز المتعلّمين على تعلم التَّرْبية الإسْلاميَّة" بين (٠.٣٧١، ٠.٨٣٥)، وعند مستوى دلالة أقلّ من (٠.٠٥)، مما يؤكد ارتباط واتساق العبارات مع المحور.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس والعشرون– ايلول ٢٠٢٣–صفر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الجدول (٢): نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور دافعيّة إنجاز المتعلّمين

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠.٦٠١	٠.٠٠٠
٢	٠.٣٨٥	٠.٠٠٦
٣	٠.٦١١	٠.٠٠٠
٤	٠.٣٤٩	٠.٠١٤
٥	٠.٦٩٩	٠.٠٠٠
٦	٠.٥٨٠	٠.٠٠٠
٧	٠.٥٩٥	٠.٠٠٠
٨	٠.٤٧٢	٠.٠٠٠
٩	٠.٥٩٥	٠.٠٠٠

جاءت معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة محور "دافعيّة إنجاز المتعلّمين" بين (٠.٣٤٩، ٠.٦٩٩)، وعند مستوى دلالة أقلّ من (٠.٠٥)، مما يشير إلى ارتباط واتساق العبارات مع المحور.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس والعشرون– ايلول ٢٠٢٣–صفر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الجدول (٣): نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الانطباع من المتعلم عن نمط التدريس في التَّرْبية الإسْلاميَّة

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠.٤٧٩	٠.٠٠١
٢	٠.٤٦٣	٠.٠٠١
٣	٠.٥٥١	٠.٠٠٠
٤	٠.٧٠٥	٠.٠٠٠
٥	٠.٥٦٣	٠.٠٠٠
٦	٠.٥٩٩	٠.٠٠٠
٧	٠.٦١٨	٠.٠٠٠

جاءت معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة محور "الانطباع من المتعلم عن نمط التدريس في التَّرْبية الإسْلاميَّة" بين (٠.٤٦٣-٠.٧٠٥)، وعند مستوى دلالة أقلّ من (٠.٠٥)، مما يثبت ارتباط واتساق العبارات مع المحور.

نتائج الدراسة وتفسيرها

تمهيد

في هذا الفصل تمّ عرض النتائج الخاصة بالدراسة، والتي تمحورت حول انعكاسات الأسْلوب التَّعْليميّ في إثارة دافعيّة التَّعلُّم لدي المتعلّمين في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة وتحليليها ومناقشتها.

أولًا: عرض النتائج

نتائج الفرضية الرئيسية: يوجد انعكاس مرتفع للأسلوب التَّعْليميّ في إثارة دافعيّة التعليم لدى المتعلّمين في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس والعشرون– ايلول ٢٠٢٣–صفر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الجدول (٧): تحليل استجابات المتعلّمين على انْعكاسات الأسْلوب التَّعْليميّ في إثارة دافعيّة التعليم لديهم في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الانعكاس	المرتبة
١	تحفيز المتعلّمين على تعلم التَّرْبية الإسْلاميَّة	٤.٢١	٠.٥٨٧	٨٤.٢٧	مرتفع جدًا	١
٢	دافعيّة إنجاز المتعلّمين	٤.١٥	٠.٥٩٣	٨٣.٠٠	مرتفع	٢
٣	الانطباع من المتعلم عن نمط التدريس في التَّرْبية الإسْلاميَّة	٤.٠٤	٠.٦٥٣	٨٠.٨٨	مرتفع	٣
المتوسِّط الحسابيّ العام		٤.١٤	٠.٥٣٥	٨٢.٧١	مرتفع	

يستنتج من الجدول أعلاه أن المتوسّط العام لمحاور انْعكاسات الأسْلوب التَّعْليميّ في إثارة دافعيّة التعليم في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة من وجهة نظر متعلمي الخامس العلمي المرحلة الإعدادية بلغ (٤.١٤)، وبلغ الوزن النسبي العام (٨٢.٧٪) وجاء الانعكاس العام بدرجة مرتفعة، وبالنسبة للمحاور جاء انْعكاسات الأسْلوب التَّعْليميّ في إثارة دافعيّة التعليم في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة بالترتيب الاتي:

المرتبة الأولى كانت من نصيب المحور الأول "تحفيز المتعلّمين على تعلم التَّرْبية الإسْلاميَّة".

المرتبة الثانية كانت من نصيب المحور الثاني " دافعيّة إنجاز المتعلّمين".

أخيرًا المرتبة الثالثة كانت للمحور الثالث " الانطباع من المتعلم عن نمط التدريس في التَّرْبية الإسْلاميَّة".

يوضح الشكل الاتي ترتيب المحاور بناءً على المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين:

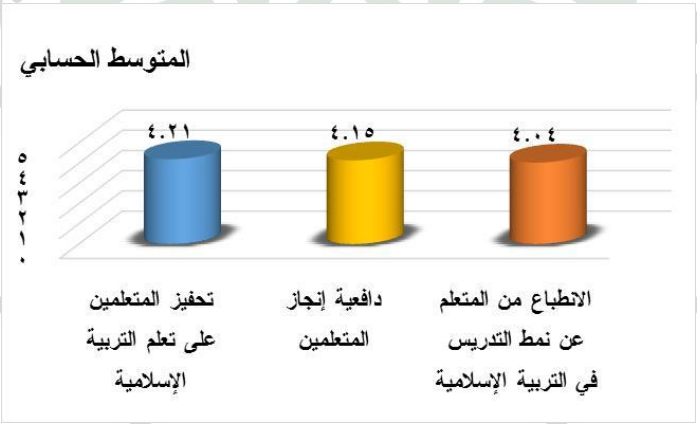

الشكل (٢): انْعكاسات الأسْلوب التَّعْليميّ في إثارة دافعيّة التعليم من وجهة نظر معلمي الخامس الإعدادية في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة

فيما يلي اختبار الفرضية الرئيسية:

الجدول (٨) نتائج اختبار انْعكاسات الأسْلوب التَّعْليميّ في إثارة دافعيّة التعليم لديهم في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة

المتوسِّط الحسابيّ	الانحراف المعياري	المتوسِّط الفرضي	قيمة "ت"	الدلالة
٤.١٤	٠.٥٣٥	٣	٤٢.٤٤٢	٠.٠٠٠

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس والعشرون– ايلول ٢٠٢٣–صفر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

يوضح الجدول السابق قيمة المتوسِّط الحسابيّ العام لانعكاسات الأسْلوب التَّعْليميّ في إثارة دافعيّة التعليم التي جاءت بقيمة (٤.١٤)، وجاء الانحراف المعياري العام (٠.٥٣٥)، وقيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسط العام لاستجابات المتعلّمين والمتوسط الفرضي (٣) تساوي (٤٢.٤٤٢) عند مستوى دلالة أقلّ من ٠.٠٥، مما يعني أنّ الفروق دالة إحصائيًا ولصالح متوسط استجابات المتعلّمين، مما يدل على انعكاس مرتفع للأسلوب التَّعْليميّ في إثارة دافعيّة التعليم لدى المتعلّمين في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة، وبالتالي **تمّ التحقق من الفرضية الرئيسية**.

نتائج الفرضية الأولى: يوجد انعكاس مرتفع جدًا للأسلوب التَّعْليميّ على تحفيز المتعلّمين في تعلم مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة.

الجدول (٩): تحليل استجابات المتعلّمين على فقرات محور تحفيز المتعلّمين على تعلم التَّرْبية الإسْلاميَّة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الانعكاس	المرتبة
١	إن دراسة مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة أمر مهم لأنه سيمكنني من فهم وتقدير أسلوب الحياة الإسلامي بشكل أفضل.	٤.٢٦	٠.٩٢٦	٨٥.٢٠	مرتفع جدًا	٣
٢	أود معرفة المزيد عن مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة.	٤.٢٦	٠.٨٦٢	٨٥.٢٠	مرتفع جدًا	٣
٣	أريد أن أتعلم مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة جيدًا بحيث تصبح طبيعية بالنسبة لي.	٤.١٦	١.٠١٢	٨٣.٢٠	مرتفع	٤
٤	أود أن أتعلم الكثير من التَّرْبية الإسْلاميَّة الموضوع قدر الإمكان.	٤.٣٦	٠.٨٦٧	٨٧.٢٠	مرتفع جدًا	١
٥	دراسة مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة أمر مهم لأنه سيسمح لي باللقاء والتحدث معه أكثر وتنوع الناس.	٤.٠٩	٠.٩٤٣	٨١.٨٠	مرتفع	٥
٦	مقارنة بموضوعاتي الأخرى، فأنا أحب مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة موضوع التعليم الأقل من ذلك كله.	٤.٢٦	٠.٩٢٦	٨٥.٢٠	مرتفع جدًا	٣
٧	التطور الروحي للمتعلمين هو ممكن بشكل رئيسي من خلال تعلم مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة.	٤.١٦	١.٠١٢	٨٣.٢٠	مرتفع	٤
٨	أتعلم مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة لأنها تخصني متطلبات المدرسة.	٤.٠٩	٠.٩٧٥	٨١.٨٠	مرتفع	٥
٩	أظل على اطلاع دائم بموضوع التَّرْبية الإسْلاميَّة من خلال العمل عليها كل يوم تقريبًا.	٤.٢٨	١.٠٠٦	٨٥.٦٠	مرتفع جدًا	٢
المتوسِّط الحسابيّ العام		٤.٢١	٠.٥٨٧	٨٤.٢٧	مرتفع جدًا	

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس والعشرون– ايلول ٢٠٢٣–صفر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

يُلاحظ من الجدول أعلاه أنّ استجابات معلمي الخامس العلمي لانعكاس الأسْلوب التَّعْليميّ على تحفيز المتعلّمين في تعلم مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة مرتفع جدًا، حيث بلغ المتوسِّط الحسابيّ (٤.٢١) ووزن نسبي (٨٤.٢٪)، وجاءت عبارات هذا المحور بدرجة انعكاس مرتفعة ومرتفعة جدًا، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (٤.٠٩-٤.٣٦)، والأوزان النسبية لها بين (٨١.٨٠٪-٨٧.٢٠٪).

احتلت المرتبة الأولى العبارة (٤) " أود أن أتعلم الكثير من التَّرْبية الإسْلاميَّة الموضوع قدر الإمكان." بمتوسط حسابي (٤.٣٦) ووزن نسبي (٨٧.٢٠٪) وبانعكاس مرتفع جدًا، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٩) أظل على اطلاع دائم بموضوع التَّرْبية الإسْلاميَّة من خلال العمل عليها كل يوم تقريبًا." بمتوسط حسابي (٤.٢٨) ووزن نسبي (٨٥.٦٠٪) وبانعكاس مرتفع جدًا، جاءت بالمرتبة الثالثة العبارات (١) " إن دراسة مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة أمر مهم لأنه سيمكنني من فهم وتقدير أسلوب الحياة الإسلامي بشكل أفضل"، (٢)" أود معرفة المزيد عن مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة. "، (٦) " مقارنةً بمواد الأخرى، فأنا أفضل مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة."، بمتوسط حسابي (٤.٢٦) ووزن نسبي (٨٥.٢٠٪) وبانعكاس مرتفع جدًا، في المرتبة الرابعة جاءت العبارة (٤)" أود أن أتعلم الكثير من التَّرْبية الإسْلاميَّة الموضوع قدر الإمكان." بمتوسط حسابي (٤.٢٦) ووزن نسبي (٨٥.٢٠٪) وبانعكاس مرتفع، وجاءت في المرتبة الخامسة العبارة (٥) " دراسة مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة أمر مهم لأنه سيسمح لي باللقاء والتحدث معه أكثر وتنوع الناس." والعبارة (٨) " أتعلم مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة لأنها تخصني متطلبات المدرسة." بمتوسط حسابي (٤.٠٩) ووزن نسبي (٨١.٨٠٪) وبانعكاس مرتفع.

توصيات الدِّراسة

- تعزيز الاستخدام المباشر للمصادر الإسْلاميَّة الأصيلة حيث يُوصى بأن يتم تكثيف استخدام المصادر الإسْلاميَّة الأصيلة في تدريس مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة.
- توفير نصوص وكتب إسلامية متنوعة ومحدثة، واستخدام الأحاديث النبوية والآيات القرآنية والسيرة النبوية، يساهم في تعميق فهم الطلاب للدين الإسلامي ويعزز ارتباطهم به.
- تشجيع المتعلّمين على المشاركة الفعالة والتفاعل مع المادة التَّعْليميّة يعزز دافعيتهم للتعلم.
- تنظيم جلسات نقاش ونشاطات تفاعلية مثل الألعاب الدورية، وعروض الشرائح التفاعلية، والدروس العملية التي تحث الطلاب على التفكير والتطبيق العملي.
- تطبيق استراتيجيات التَّعَلُّم النشط تعمل على تعزيز دافعيّة التَّعَلُّم لدى الطلاب.
- استخدام العديد من الاستراتيجيات مثل التَّعَلُّم التعاوني، والمشروعات البحثية، والحل المشكلات، والمحاكاة والأدوار. تعمل هذه الاستراتيجيات على تحفيز الطلاب وتشجيعهم على المشاركة والتفاعل في عملية التَّعَلُّم.

خامسًا: مقترحات الدِّراسة

في ضوء نتائج انْعكاسات الأسْلوب التَّعْليميّ في إثارة دافعيّة التَّعَلُّم لدى المتعلّمين في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة تقترح الدراسة ما يلي:

- دراسة استخدام الروايات الإسْلاميَّة والقصص الدينية في إثارة دافعيّة التَّعَلُّم لدى الطلاب في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة.
- دراسة استخدام الألعاب التَّعْليميّة الإسْلاميَّة في تعزيز دافعيّة التَّعَلُّم وتحفيز المشاركة النشطة في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس والعشرون– ايلول ٢٠٢٣–صفر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

- دراسة استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل التطبيقات الهاتفية والمنصات التفاعلية، في تعزيز دافعيّة التَّعلُّم لدى الطلاب في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة.
- دراسة استخدام النماذج الثلاثية الأبعاد (٣D) والمحاكاة الافتراضية في تحفيز الاهتمام والاندماج في تعلم المفاهيم الإسْلاميَّة.
- دراسة استخدام النقاش والحوار القائم على التفكير النقدي في تعزيز دافعيّة التَّعلُّم لدى الطلاب في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة.
- دراسة تنظيم زيارات الميدان والرحلات الثقافية لأماكن ذات صلة بالتَّرْبية الإسْلاميَّة على تعزيز دافعيّة التَّعلُّم وتطبيق المفاهيم الإسْلاميَّة في الواقع.
- دراسة تبني أساليب التَّعلُّم النشط والمشروعات البحثية في تعزيز دافعيّة التَّعلُّم وتطبيق القيم والأخلاق الإسْلاميَّة في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة.

خاتمة الدراسة

كان الهدف من هذه الرسالة هو تحديد انْعكاسات المتعلّمين لإثارة دافعيّة التَّعلُّم لدى متعلمين الصف الخامس العلمي، واستناداً لاستراتيجيات تحفيزية مختلفة يمكن للمدرسين الاستفادة منها أثناء دروس التَّرْبية الإسْلاميَّة، وتساهم نتائج هذه الدراسة في رؤية تصور متعلمين الصف الخامس العلمي للاستراتيجيات إثارة دافعيّة التَّعلُّم التحفيزية، قد يكون من المفيد للمتعلمين أن يدركوا مدى أهمية التعليمات الواضحة والمفهومة للمتعلمين، ويمكن أن تكون هناك أسباب للمتعلمين لتحليل نهجهم في استقلالية المتعلّمين وموقفهم تجاه الثقة في قدرة متعلميهم على تحمل المسؤولية، وكشفت هذه الدراسة أن غالبية المشاركين لديهم دوافع إيجابية في الكسب مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة.

تحديد انْعكاسات المتعلّمين يعتبر أمرًا مهمًا في إثارة دافعيّة التَّعلُّم لدى متعلمين المرحلة الإعدادية بالعراق في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة. فمن خلال معرفة مدى استيعاب المتعلم للمادة وفهمه لها، يمكن تحديد النقاط القوية والضعيفة في أسلوب التدريس وتعديلها لتحسين فهم المتعلّمين وزيادة دافعيتهم للتعلم.

ومن أجل تحديد انْعكاسات المتعلّمين، يمكن استخدام العديد من الأساليب، مثل:

الاختبارات والاستبيانات: يمكن استخدام الاختبارات والاستبيانات لتقييم مدى فهم المتعلّمين للمادة ومدى تطبيقهم لها في حياتهم اليومية.

المشاركة الفعالة في الحصص: يمكن ملاحظة مدى مشاركة المتعلّمين في الحصص وتفاعلهم مع المعلومات التي يتم تقديمها، وذلك يمكن استخدامه في تحديد مدى فهمهم الفعلي للمادة.

الملاحظة المباشرة: يمكن ملاحظة سلوك المتعلّمين وتفاعلهم مع المعلومات وتقييم مدى استيعابهم للمادة.

ويمكن تحليل النتائج المتحصل عليها من الأساليب المذكورة، واستخدامها في تعديل أسلوب التدريس وتحسينه بما يتناسب مع احتياجات المتعلّمين ويساعد في زيادة دافعيتهم للتعلم في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة.

بعد تحديد انْعكاسات المتعلّمين وتحليل النتائج، يمكن اتخاذ العديد من الإجراءات لإثارة دافعيّة التَّعلُّم لدى المتعلّمين في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة، ومنها:

تعزيز الثقة بالنفس: يمكن تحسين ثقة المتعلّمين بأنفسهم من خلال تقديم التحفيز والتشجيع والإيجابية، وذلك يساعد في تحفيزهم للمشاركة بنشاط في الحصص الدِّراسيّة والاهتمام بالمنهج.

توفير بيئة تعليمية مناسبة: يجب توفير بيئة تعليمية مناسبة وملائمة للمتعلمين، حيث تكون الفصول الدِّراسيّة مريحة ومجهزة بالمعدات التَّعْليميّة اللازمة والتي تساعد المتعلّمين على تشجيعهم للتعلم.

ISSN-2536-0027

التركيز على التَّعَلُّم النشط: يجب أن يتم التركيز على التَّعَلُّم النشط في الحصص الدِّراسيّة، حيث يتم تشجيع المتعلّمين على المشاركة في العمليات العقلية والتفكير والتَّعَلُّم بطرق متنوعة، وذلك يساعد في تنمية اهتمام المتعلّمين وزيادة دافعيتهم للتعلم.

تقديم المحتوى بطريقة مشوقة: يجب التركيز على تقديم المحتوى بطريقة مشوقة ومثيرة للاهتمام، حيث يتم استخدام الوسائل التَّعْليميّة المتنوعة مثل الأفلام والمحاكاة والأنشطة الجماعية وغيرها، وذلك يساعد في زيادة اهتمام المتعلّمين ويشعرهم بأن المادة مهمة ومفيدة.

باستخدام هذه الإجراءات، يمكن تحفيز المتعلّمين وإثارة دافعيتهم للتعلم في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة، مما يساعد في تحسين أدائهم الدِّراسيّ وتحسين مستواهم العام.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

١- إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٠)،موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٢- أبو حويج، مروان ، (٢٠٠٠)، المناهج التربوية المعاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٣- أبو زيد، عبد الباقي ، (١٤٣٥)، أساليب التدريس، ط١، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
٤- أبو زينة، فريد كامل، (١٩٩٤)، مناهج الرياضيات وتدريسها، ١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٥- أبو شريخ، شاهر ، (٢٠٠٨)، استراتيجيات التدريس، ط١، دار المعتز للنشر والتوزيع.
٦- أبو علام، رجاء محمود ، (١٩٨٧)، علم النفس التربوي، الكويت: دار القلم.
٧- أحمد سلمان، (١٩٨٧)، التَّرْبية والتعليم، القاهرة: مكتبة النهضة.
٨- آل خلف، تحسين عبد احمد، (٢٠٠٨)، إثر نمطين من الاستجواب في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة التَّرْبية الإسْلاميَّة وتنمية تفكيرهم الاستدلالي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التَّرْبية، جامعة الموصل.
٩- أل ياسين، محمد حسين، (١٩٧٤)، المبادئ الأساسية في طرق التدريس، بيروت: دار القلم.
١٠-ألنصار، صالح بن عبد العزيز، (٢٠٠٦)، الدافعيّة للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التَّرْبية" مجلة علمية محكمة، جامعة عين الشمس، العدد (٣٠) الجزء الرابع.
١١-أمال، بن يوسف ، (٢٠٠٧)، العلاقة بين استراتيجيات التَّعَلُّم والدافعيّة للتعلم وأثرها على التحصيل الدِّراسيّ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر: جامعة الجزائر.